مقتل ثلاثة في هجوم على قاضٍ بمحكمة الإرهاب في مولتان

# باكستان تعتقل أحد أكبر 3 قادة في طالبان

قوات الأمن الباكستانية تبحث عن أدلة في موقع التفجير في مولتان. «إيبا»

إسلام آباد – وكالات:

قال مسؤول أمني بارز ومصادر من حركة طالبان إن قوات الأمن الباكستانية أسرت أحد أكبر ثلاثة قادة في الحركة بعد ساعات من زيارة لم يعلن عنها مسبقا لنائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني لباكستان مطلع الأسبوع الجاري.

وبعد اعتقال الملا عبيدالله أخوند أول اعتقال من جانب باكستان لزعيم بارز في الحركة منذ الاطاحة بها من السلطة في افغانستان في عام 2001 وفرار الآلاف من مقاتليها إلى باكستان. وقالت المصادر إن أخوند ثالث أكبر الزعماء في مجلس قيادة طالبان اعتقل في ساعة متأخرة من يوم الاثنين ببلدة كويتا بجنوب غرب باكستان.

وقال متحدثون باسم الحكومة والجيش في باكستان وبينهم مسؤول نفى في وقت سابق اعتقال أخوند «انهم ليس لديهم علم بالاعتقال». غير أن صحيفة (نيويورك تايمز) نشرت تقريرا على موقعها على شبكة الانترنت يقول «إن مسؤولين في واشنطن أكدوا اعتقال أخوند».

كما نشرت صحيفة (دون) اليومية الباكستانية واسعة الانتشار في صفحتها الرئيسية نقلا عن مسؤولين لم تذكر هويتهم خبرا تحت عنوان «اعتقال عبيدالله نائب الملا عمر». وقال قاري محمد يوسف المتحدث باسم طالبان لوكالة الأنباء الاسلامية الأفغانية الناطقة بلغة البشتون ومقرها بيشاور إن اعتقال عبيدالله شائعة كاذبة. غير أن الحركة نفت في نهاية عام 2006 ولمدة أكثر من أسبوع مقتل الملا أختر محمد عثماني القائد البارز في غارة جوية أمريكية في ديسمبر الماضي قبل تأكيد مقتله.

وطلب تشيني من الرئيس الباكستاني برويز مشرف بذل المزيد من الجهد لمنع تنظيم القاعدة من اعادة بناء صفوفه انطلاقا من مخابئ آمنة في المناطق القبلية الباكستانية وتكثيف الجهود لاحباط هجوم تعتزم طالبان شنه في الربيع ضد القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي. وقال المسؤول الأمني الباكستاني الذي ثبتت في الماضي مصداقية معلوماته والذي طلب عدم الكشف عن اسمه لعدم السماح له بادلاء تصريحات ان توقيت اعتقال أخوند لم يكن مرتبطا بزيارة تشيني.

في تطور منفصل أصيب قاض بمحكمة مختصة بقضايا الارهاب في مدينة مولتان بوسط باكستان وقتل ثلاثة من حراسه التابعين للشرطة امس إثر انفجار قنبلة زرعت على جانب أحد الطرق قرب سيارة القاضي ومرافقيه. وقال منير أحمد شيشتي قائد الشرطة في مولتان لقناة الاخبار بتلفزيون باكستان الحكومي إن «القنبلة زرعت على متن دراجة هوائية وانفجرت لدى مرور سيارة القاضي بالمنطقة». وأشار شيشتي إلى أن الحادث وقع باستخدام جهاز تحكم عن بعد لتفجير الشحنة ذات القوة التفجيرية العالية.

باريس: الدول الست «اتفقت» على إطار لمشروع قرار جديد بشأن الملف الإيراني

# واشنطن تؤكد حصول تقدم في المحادثات حول طهران

طهران – وكالات:

ذكرت الولايات المتحدة ان تقدما تحقق في المحادثات التي اجرتها مع خمس دول كبرى اخرى حول قرار جديد للأمم المتحدة ضد البرنامج النووي الايراني، مؤكدة ان العمل على نص يمكن ان يبدأ الاسبوع المقبل.

واجرى مسؤولون من الولايات المتحدة واربع دول اوروبية والصين، محادثات هاتفية حول تعزيز العقوبات المفروضة على إيران لرفضها تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جوان مور «إن مسؤولي الدول الست اجروا محادثات جيدة ومثمرة حققوا خلالها تقدما حول التوصل الى اتفاق على عناصر قرار». لكنها اضافت انه «ما زالت هناك بعض النقاط القليلة التي يجب تسويتها».

واوضحت ان المشاركين في هذا المؤتمر الذي استمر ساعتين اتفقوا على اجراء اتصال جديد السبت، مشيرة الى ان سفراء هذه الدول في الامم المتحدة «قد يبدأون وضع مشروع قرار الاسبوع المقبل».

وشارك في المحادثات التي جرت مساء الخميس المدراء السياسيون في وزارات خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين) والمانيا.

الى ذلك أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس ان الدول الست الكبرى «اتفقت بالكامل على اطار» لقرار جديد من مجلس الامن الدولي حول الملف النووي الايراني.

وقال دوست بلازي في مؤتمر صحفي ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا «اتفقت تماما على اطار للمرحلة المقبلة في مجلس الامن». وتم التوصل الى هذا الاتفاق خلال مؤتمر عبر الهاتف بين ممثلين كبار عن الدول الست الخميس، حسبما اوضح بلازي.

وقال ان الدول الست توافقت على «وجوب التقدم نحو قرار جديد في اطار البند 41 من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة»، وذلك بموجب التدابير التي ينص عليها القرار الدولي 1737 الذي صدر في ديسمبر2006 ونص على عقوبات في حق طهران بسبب اصرارها على المضي في انشطتها النووية الحساسة.

وقال الوزير الفرنسي «إن المسؤولين السياسيين اشاروا ايضا الى الخطوط العريضة لمضمون اجتماع مقبل»، مشيرا الى ان «هذا الاجتماع يفترض ان يستعيد اطار القرار 1737، عن طريق تعزيز فاعلية النص».

نجاد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبيل مغادرته الخرطوم أمس. «إيبا»

وسط اتهامات المعارضة له بارتكابه انتهاكات لحقوق الإنسان

# انتخاب قديروف رئيساً للشيشان

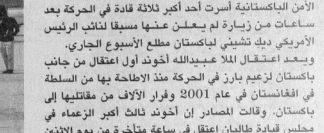

قديروف لحظة وصوله مقر البرلمان الشيشاني لحضور جلسة تعيينه رئيساً للبلاد. «رويترز»

موسكو – وكالات:

أقر البرلمان الشيشاني امس تعيين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرجل قوي يتهمه معارضوه بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان رئيسا جديدا للاقليم المضطرب.

وفي جلسة مشتركة لأعضاء البرلمان بمجلسيه انتخب رمضان قديروف بأغلبية 56 صوتا ومعارضة عضو واحد وامتناع عضو عن التصويت.

وقال أحد نواب البرلمان قبل التصويت «كما تزدهر الطبيعة في الربيع فسوف تزدهر جمهوريتنا في ظل قيادة الزعيم الشاب الموهوب رمضان أحمدوفيتش قديروف» ما أثار تصفيق الحاضرين.

وكان قديروف الذي يسيطر على قوة أمنية خاصة به هو الحاكم الفعلي للشيشان رغم تقلده منصبا ثانويا هو رئيس الوزراء منذ مقتل والده أحمد قديروف المعين من قبل موسكو في انفجار قنبلة في عام 2005.

وقال محللون كثيرون «إن الكرملين كان ينتظر بلوغ رمضان قديروف 30 عاما وهو الحد العمري الادنى للرئيس في أكتوبر الماضي لاختياره رسميا.

وتحول الاقليم الجبلي الجنوبي الواقع على حدود جورجيا إلى أطلال بسبب الحملات العسكرية الروسية منذ عام 1994 لقمع حملة الشيشان الرامية للاستقلال.

وتقول روسيا إن الموقف في الشيشان مستقر رغم القتال على نحو متفرق بين المتمردين والقوات الموالية لموسكو.

وقال قديروف أمام البرلمان قبل تصويت اليوم الجمعة «مهمتنا الآن هي اعادة بناء جمهورية الشيشان».

ويقول معارضون إن رمضان يستخدم قوته الأمنية التي تتألف في الغالب من متمردين سابقين وسلطاته الواسعة لحكم الاقليم بقبضة من حديد.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال مفوض مجلس أوروبا لحقوق الانسان توماس هامربرج بعد زيارة سجن شيشاني «إن الاقليم يستخدم التعذيب المنظم».

وقال قديروف الذي اجتمع مع هامربرج يوم الثلاثاء «إنه كرئيس للوزراء ليس مسؤولا عن حماية حقوق الانسان، لكنه وعد بالنظر في المشكلة باعتباره رئيساً».

# الكوريتان تتفقان على استئناف عمليات توحيد الأسر

سول – وكالات:

اختتمت كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية امس أول محادثات وزارية رفيعة المستوى منذ 7 شهور بالاتفاق على استئناف عملية المصالحة وبناء العلاقات في أعقاب إحراز تقدم في ملف البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وبجانب الاتفاقات بشأن استئناف عمليات جمع شمل الاسر المنفصلة وكذا المحادثات التجارية، يبدو أن سول ستبدأ في إعادة تصدير الارز والاسمدة لجارتها الشمالية.

وذكرت وسائل إعلام امس أن المعونات ربما تتدفق على بيونغ يانغ مرة أخرى بمجرد أن تلتزم بإغلاق مفاعل يونغبيون النووي.

ولم يشر البيان المشترك الصادر امس بصورة مباشرة إلى حجم المعونات الانسانية التي طلبتها كوريا الشمالية غير أن كبير مفاوضي كوريا الجنوبية ووزير الوحدة لي جاي كونغ قال ضمنا إن 150 ألف طن من الاسمدة ستمنح في الوقت المناسب لصالح زراعة الارز خلال الربيع.

وقال لي «ستكون الكميات مماثلة للكميات التي (منحت) خلال الاعوام السابقة». واتفقت الكوريتان امس على استئناف عمليات توحيد الاسر المنفصلة وإقامة مركز لتوحيد هذه الاسر وذلك خلال المحادثات رفيعة المستوى التي جرت على مستوى الوزراء في بيونغ يانغ. وسيشهد هذا الشهر مبدئيا عرض شرائط فيديو للاسر التي تفصل بينها الحدود بين البلدين على أن يتم اللقاء وجها لوجه بين هذه الاسر في شهر مايو المقبل.

وكانت عمليات لم شمل الاسر قد توقفت منذ أن أجرت كوريا الشمالية تجاربها الصاروخية في يوليو الماضي.

واتفق الجانبان أيضا في ختام مباحثاتهما التي استمرت 4 أيام على استئناف العمل بشأن إجراء اختبارات على تسيير قطارات بين البلدين بنهاية يونيو القادم.

تجدر الاشارة إلى أن كوريا الشمالية أكدت أمس الاول التزامها بتفكيك برنامجها النووي خلال المحادثات الوزارية.

وذكر البيان المشترك الصادر امس أن الدولتين راغبتان في التعاون بشأن جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من أسلحة الدمار الشامل.

## خاتمي يعتبر باكستان «معقل الإرهابيين»

طهران – أ ف ب:

اعتبر رجل دين ايراني نافذ الجمعة أن باكستان هي «معقل الارهابيين»، محملا اياها مسؤولية الهجمات التي تشن ضد قوات الأمن الايرانية في جنوب شرق البلاد.

وقال حجة الاسلام أحمد خاتمي في خطبة الجمعة في طهران امس إن «باكستان جارتنا، لكنها تخسر تدريجيا صفات حسن الجوار».

واضاف ان «باكستان اصبحت معقلا للارهابيين الذين يقتلون سكان زاهدان» عاصمة محافظة سيستان-بلوشستان عند الحدود الباكستانية.

وقتل 4 من الشرطة الايرانيين مساء الثلاثاء الماضي في هذه المحافظة في كمين نصبه متمردون فروا نحو باكستان المجاورة، بحسب الشرطة الإيرانية.

وسبق هذا الهجوم اعتداء في 14 فبراير الماضي في زاهدان لدى مرور حافلة تقل عناصر من حراس الثورة الايرانيين، ما اسفر عن 13 قتيلا.

واتهمت السلطات الإيرانية الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل بمساعدة المتمردين في المحافظات الحدودية التي تضم اقليات اثنية ودينية سنية، وخصوصا سيستان- بلوشستان وخوزستان عند الحدود مع العراق.

وتابع خاتمي «على باكستان أن تتنبه لعدم الوقوع في فخ الولايات المتحدة، لانها ستخسر من دون شك»، مؤكدا أن «إيران بلد قوي، والافضل طبعا أن يكون (المرء) صديقاً لايران من أن يكون صديقاً للولايات المتحدة واسرائيل».

وتعتبر باكستان حليفاً رئيسياً للولايات المتحدة في حربها على الارهاب.

## برودي يفوز في ثاني وآخر تصويت بالثقة

روما – وكالات:

أعيد التصديق امس على استمرار رومانو برودي كرئيس للوزراء بعد فوزه في اقتراع ثان وأخير على الثقة في البرلمان فيما ينهي أزمة سياسية ويضمن عدم إجراء انتخابات مبكرة.

وفاز برودي بالاقتراع على الثقة بأغلبية 342 صوتا مقابل معارضة 198 وامتناع عضوين عن التصويت في مجلس النواب. ويفوق هذا الهامش كثيرا نظيره في اقتراع مجلس الشيوخ يوم الاربعاء.

واستقال برودي مؤخرا بعد أن أدت انقسامات في ائتلاف يسار الوسط إلى خسارته تصويتا على السياسة الخارجية. لكن الرئيس جورجيو نابوليتانو طلب منه اختبار أغلبيته في البرلمان ليرى ما إذا كان يحظى بالتأييد الكافي للعودة إلى الحكم.

وقال برودي للصحفيين «كان تصويتا طيبا.» وأضاف «هامش كبير لكن المداولة أظهرت أيضا ان يسار الوسط أكثر اتحادا من يمين الوسط ويعني ذلك أن عمل الحكومة سيمضي قدما بقوة. نستطيع المضي قدما بشكل طيب.» لكن قبضة برودي على السلطة لا تزال هشة حيث أنه لا يتمتع سوى بأغلبية صغيرة في مجلس الشيوخ وسيتعين عليه الحذر من حدوث انشقاقات في ائتلافه خصوصا فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والتمويل.

## طهران تؤكد زيارة نجاد للسعودية اليوم

طهران – أ ف ب:

أعلن السفير الايراني لدى الرياض محمد حسيني امس أن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد سيقوم اليوم السبت بزيارة رسمية إلى السعودية تستمر يوماً واحداً يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين.

وقال حسيني «إنه ستتم خلال الزيارة مناقشة التطورات المهمة في المنطقة والعالم الاسلامي وسبل تدعيم العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط». ووصف العلاقات بين البلدين بأنها «طيبة».

وقال إن «التقارب في وجهات نظر البلدين الاسلاميين الكبيرين في المنطقة يمكن أن يضطلع بدور مؤثر في العالم الاسلامي والشرق الاوسط».

وأشار حسيني إلى أن وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي وعدداً من المسؤولين السياسيين سيرافقون احمدي نجاد في الزيارة.

وكان الرئيس الايراني زار السعودية في ديسمبر الماضي لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، لكن زيارة اليوم ستكون الرسمية الاولى له إلى السعودية منذ توليه الرئاسة في أغسطس عام 2005.

وتمثل موجة الشقاق الحالية بين السنة والشيعة لا سيما في العراق ولبنان مثار قلق بالغ بالنسبة لايران بشكل عام وأحمدي نجاد بشكل خاص لذا سيتضمن جدول أعمال الزيارة التطرق إلى مناقشة مؤتمر بغداد الذي سيتم عقده في العاشر من مارس الجاري بشأن الوضع الامني في العراق.

الى ذلك قال خبراء «إن زيارة نجاد للسعودية اليوم قد تؤدي إلى اتفاق بين القوتين الاقليميتين من شأنه ان يؤدي إلى حلحلة الازمات في العراق ولبنان».

وقال انور عشقي الذي يرأس مركز الشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في جدة إن السعودية وايران تتفقان على انه «لا يجب ان يسمح لحرب أهلية أن تقع بين السنة والشيعة في لبنان».

وقال بندر العيبان الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي إن زيارة احمدي نجاد «تعني أن إيران وصلت إلى قناعة بأن المخرج هو في الحوار والتفاهم مع المملكة السعودية في محاولة للخروج من الازمات في العراق ولبنان».

ويعتبر المحللون المحادثات الثنائية اليوم غير عادية. كما تأتي الزيارة قبيل قمة جامعة الدول العربية المزمعة في السعودية في 28 مارس الجاري.